المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 15283
الصفحـات : 60 المسلسل : 364

أكبر برنامج في تاريخ المملكة لاعداد جيل مسلح بالتخصصات الحيوية الدقيقة

٣٥ ألف مبتعث لسد احتياجات سوق العمل

عبدالله عبيدالله الغامدي- الرياض

يعتبر برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي والذي تشرف عليه وتقوم على تنفيذه وزارة التعليم العالي أكبر برنامج ابتعاث في تاريخ المملكة حيث انطلق قبل ثلاث سنوات برغبة ملحة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يحفظه الله- وباعتماد سخي بلغ عشرة مليارات ريال وليشمل كافة الجامعات العريقة والمرموقة والمتقدمة في دول الشرق والغرب في ١٥ دولة هي: امريكا، كندا، استراليا، نيوزيلندا، بريطانيا، فرنسا، المانيا، النمسا، ايطاليا، هولندا، الصين، ماليزيا، سنغافورة، اليابان، الهند.

١٠ مليارات

وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري قال ان تخصيص اكثر من عشرة مليارات ريال لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي الى الولايات المتحدة الامريكية ودول شرق آسيا واوروبا، لابتعاث المتميزين من ابناء المملكة، لدراسة تخصصات حيوية تتطلبها سوق العمل وتتوافق مع خطط التنمية، يجسد اهتمام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الداعمين ورعايتهما الكريمة للعلم وصروحه وطلابه وقنواته في كل موقع من المملكة.

احتياجات سوق العمل

من جانبه اكد المستشار والمشرف على الشؤون الادارية والمالية بوزارة التعليم العالي الدكتور علي بن سليمان العطية لـ"عكاظ" ان برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي من اهم البرامج الطموحة والتي ستساهم في دفع مسيرة التنمية الشاملة حيث خصص البرنامج للتخصصات العلمية المرتبطة باحتياجات سوق العمل في ظل الطفرة التنموية الهائلة التي تشهدها المملكة المتمثلة في التوسع الهائل في افتتاح الجامعات الحكومية والاهلية والتي تحتاج لقوة هائلة من الكفاءات العلمية المدربة ولذلك فإن خادم الحرمين الشريفين امر بتنفيذ هذا البرنامج وخصص له عشرة مليارات ريال وقد قامت وزارة التعليم العالي بابتعاث اكثر من خمسة وثلاثين الف طالب على البرنامج وقد بدات المملكة ولله الحمد هذا العام بجني اولى ثمرات هذا البرنامج من خلال تخريج دفعة من المبتعثين في الولايات المتحدة الامريكية.

منهجية القبول

واكد د. العطية ان وزارة التعليم العالي نفذت آلية دقيقة للبرنامج في المراحل الثلاث التي تم الانتهاء منها ففي المرحلتين الاولى والثانية اتخذت الوزارة الكثير من الاجراءات التي ساهمت في تحقيق الدقة والسرعة والمنهجية في ابتعاث طلاب البكالوريوس وعدم تقييدهم بتخصصات ضيقة وفي المرحلة الثالثة تم التحول للدراسات العليا "ماجستير، دكتوراه، زمالة طبية" والاكتفاء ببرنامج طبي لمرحلة البكالوريوس، مراعاة لجوانب اجتماعية واكاديمية استلزمت التركيز على بعثات الدراسات العليا. كما قام فريق عمل من الوزارة باعداد تصور عن حاجات سوق العمل، وفي ضوئه تم الاعلان عن التخصصات المتاحة التي تتمحور حول الطب وعلومه والهندسة والحاسب الآلي والعلوم الاساسية "الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، القانون، المحاسبة، التجارة الالكترونية، التأمين، التمويل، التسويق".

مبنى خاص للابتعاث

واضاف نظراً للاقبال الكبير من الطلاب والطالبات على برامج الابتعاث ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين كان من الضرورة اتخاذ عدد من الاجراءات لمواجهة هذا العدد المتزايد من المبتعثين، وبتوجيه من وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، تم انتقال إدارة البعثات بالوزارة الى مقر مستقل متكامل الخدمات، كما تم دعم الملحقيات الثقافية بعدد من الموظفين والمشرفين الدراسيين لتوفير رعاية اكاديمية ومالية واجتماعية متكاملة للطلبة المبتعثين، والبدء باتخاذ اجراءات لافتتاح ملحقيات ثقافية جديدة في الدول التي تم الابتعاث اليها لاول مرة من خلال برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي.

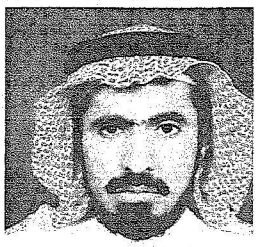

د. العطية

١٠ مليارات لالحاق الشباب المتميز بـ١٥ جامعة عالمية

دعم الطلاب المبتعثين

ولفت د. العطية الى ان خادم الحرمين الشريفين يتابع سير البرنامج ويوجه بتذليل كافة العقبات وتسهيل كافة الاجراءات التي تضمن نجاح البرنامج وتساعد الطلاب المبتعثين على التفرغ لدراساتهم وابحاثهم ليتمكنوا من الحصول على المهارات العلمية التي تمكنهم من تحقيق النجاح ومن ثم العودة الى خدمة بلادهم واضاف: ومما وجه به خادم الحرمين الشريفين تثبيت سعر الصرف لمكافآت المبتعثين في مراعاة لهم من التقلبات التي تحدث في سعر العملات وزيادة مكافآت الطلاب والطالبات المبتعثين بنسبة ١٥٪ وكذلك وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز برفع استحقاق اطفال المبتعثين السعوديين المشمولين بالمكافأة من طفلين الى اربعة اطفال، بحيث يبلغ ما يصرف لكل من الولدين الثالث والرابع من اولاد المبتعث عشرة آلاف ريال سنويا لكل طفل. كما وافق ايده الله على تحميل الدولة رسوم تاشيرة المبتعث في الدول التي تفرض رسوما على تاشيرة الدخول، وكذلك فإن الاتفاقية التي

المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	30-06-2008	العـــدد :	15283
الصفحـات :	60	المسلسل :	364

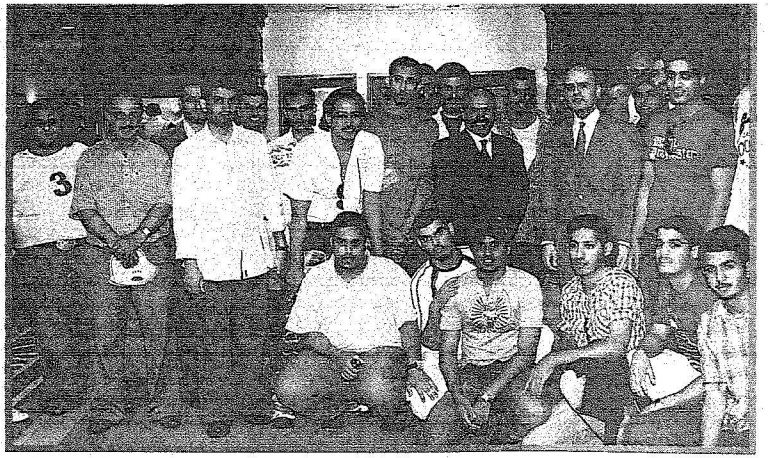

عدد من طلابنا المبتعثين في الخارج

وقعت مؤخراً بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية والتي من شأنها منح المبتعث السعودي تأشيرة واحدة "لمدة خمس سنوات" طوال فترة الدراسة تأتي ضمن الاهتمام الذي يحظى به الطلاب المبتعثون من القيادة الرشيدة.

المرحلة الرابعة للابتعاث

وقال المستشار والمشرف على الشؤون الادارية والمالية بوزارة التعليم العالي ان الوزارة بدأت الاستعداد للاعلان عن المرحلة الرابعة من برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي والذي سيكون خلال الاسابيع القليلة القادمة وستخصص هذه المرحلة لبرنامجي الدكتوراه والزمالة الطبية ومن ثم ستتم مواصلة هذا البرنامج في الاعوام القادمة مؤكدا ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله- قضت باستمرار البرنامج حتى يتم تحقيق الاكتفاء من الكفاءات السعودية المؤهلة وسد كافة احتياجات التنمية وتلبية حاجات سوق العمل السعودي المتنامي ولذلك فان وزارة التعليم العالي لم تحدد عددا مستهدفا في هذا البرنامج الطموح بل وربطت العدد المستهدف باحتياجات سوق العمل.

وضمن اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ببرامج الابتعاث صدرت موافقته الكريمة -يحفظه الله- على طلب وزارة الصحة باستحداث برنامج بمسمى "برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للبعثات الصحية" والذي يتم بموجبه ابتعاث "١٠٠٠" طبيب وفني في مجالات الطب والعلوم الصحية التطبيقية والتي تشمل "التمريض، الاشعة، المختبرات الطبية، التقنية الطبية، الصيدلة والعلوم الصحية".

> تجاوز البكالوريوس الى الماجستير والدكتوراه مع مراعاة الجوانب الاجتماعية

وقال وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع ان توجيهات المقام السامي تنص على زيادة اعتمادات بند الابتعاث والتدريب في ميزانية الوزارة للاعوام القادمة بما يغطي تكاليف هذا البرنامج مع التركيز على ابتعاث الكوادر الطبية الى الدول المتقدمة.

العلوم السياحية

وضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي تم اعتماد تخصيص ١٠٠ بعثة للحصول على البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في العلوم السياحية وتم تخصيص ٧٥٪ من البعثات للحصول على درجة البكالوريوس في إدارة السفر والسياحة، وإدارة الضيافة، وإدارة الفنادق، وإدارة الجذب والترفيه السياحي، وإدارة المؤتمرات والمناسبات، وإدارة السياحة والضيافة الدولية، وإدارة التراث الثقافي، والنسبة الباقية لنيل درجتي الماجستير ٢٠٪ والدكتوراه ٥٪ في إدارة السياحة والضيافة، والإدارة الدولية للسياحة والضيافة، والسياحة المستدامة، وإدارة المناسبات والفعاليات، والتخطيط والتنمية السياحية، والتسويق السياحي، وإدارة التراث الثقافي، وإدارة الموارد البشرية السياحية.